

## أثر تصميم محتوى رقمي تفاعلي في تحسين مستوى الطلاب لمقرر تقنيات الطباعة في برامج التصميم الجرافيكي الأكاديمي

أ.م. د/ ميسره عاطف محمد نجيب المطيعي

أستاذ مساعد بقسم التصميم الجرافيكي - بكلية الزهراء للبنات بمسقط - عمان

[mysara\\_moteey@hotmail.com](mailto:mysara_moteey@hotmail.com)

### ملخص البحث:

تميز عصرنا الحالي بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والمستمر، وأصبح النظام السائد في تعاملاتنا الحياتية هو النظام الرقمي، وواكبت عملية التعليم والتعلم هذه الثورة التكنولوجية، فكان من الضروري استخدام كلا من شبكات الانترنت وتقنيات التواصل الرقمية وتكنولوجيا الفضائيات، مما أدى لظهور مفهوم التعليم الإلكتروني والذي يقودنا إلى نقل المقررات التقليدية إلى مقررات رقمية باستخدام وسائط النشر الالكترونية المعاصرة.

فرضية البحث في أن تحول المقررات الدراسية إلى محتويات رقمية تفاعلية سوف تحقق الأهداف التعليمية بصورة أفضل مع تحقيق نتائج تعليمية فعّالة في التحصيل المعرفي والكفاءة المهارية للطلاب عما يتم تدريسه بالطرق التقليدية.

وطرح البحث مجموعة من التساؤلات عن مفهوم المحتوى الرقمي وتعريف المقررات الالكترونية وأنواعها وخصائصها وعلاقتها بالتعليم الصفي الانتظامي والتعليم الإلكتروني عن بعد موضحاً أهمية المقررات الالكترونية وعلاقتها ببيئة التعلم، بالإضافة إلى مواصفات تصميم المقررات الرقمية ومرآح التصميم وتكييفها لتحسين جودة التعليم والتعلم والتحديات التي تواجه المقررات الرقمية.

ثم تطبيق ذلك على تصميم محتوى رقمي خاص بمقرر تقنيات الطباعة لطلاب التصميم الجرافيكي، وأثره في تحسين المستوى التدريسي للمقرر، حيث يطرح مقرر تقنيات الطباعة كأحد المقررات الإجبارية في برنامج التصميم الجرافيكي، بكلية الزهراء للبنات، والمرتبطة أكاديمياً بجامعة عمان الأهلية في الأردن. واجرت هذه الورقة البحثية تجربة عملية لأثر دراسة المقرر إلكترونياً بعد تحويله لمحتوى رقمي تفاعلي، بالإضافة إلى المحاضرات الفصلية والتطبيقات العملية والتقييمات الفصلية والاختبارات التحصيلية. عن طريق اختبار عينة من الطالبات لتقييم مستوى التحصيل وتحديد مشاكل التعلم التي تواجههم في دراسة المقرر، واستنتجت الدراسة العملية مجموعة من التحليلات الإحصائية واستخلاص للنتائج والتي أوصت في النهاية على ضرورة إجراء تحسين مستمر في تصميم المقررات من خلال برامج التصميم الرقمية.

### الكلمات المفتاحية:

المحتوى الرقمي - تقنيات الطباعة - التصميم الجرافيكي - فعالية التدريس